



ملخص كتاب Rich dad , poor dad

المؤلف : روبرت كايوسكي

Robert T. Kiyosaki



ترجمة وتلخيص : د / أحمد الشاذلي

فكرة الكتاب نعتهم على : FINANCIAL INDEPENDENCE ، الاستقلال المالي

هل تحضر المدارس الأطفال ليواجهوا العالم الحقيقي ؟

(٢) الآباء

الأب الفقير	الأب الغني
والده الحقيقي وهو أستاذ جامعي	والد صديقه " مايك " وهو رجل أعمال عصامي

" ذاكر بجد ، واحصل على درجات عالية ، وسوف تجد وظيفة مرموقة " كما اعتاد أبي أن يقول ...

* كل منا يدخل في متاهة الفأر = متاهة الفقر : يولد الطفل ويتعلم ، يدخل الجامعة ، يحاول الحصول على وظيفة مرموقة أهنة (دكتور \ محامي \ الجيش ...) يبدأ في تكوين المال ، ويذهب إلى التسوق ويصرف المال الذي حصل عليه ... وهكذا ... " ... ومن ثم ينصحون أولادهم بنفس الطريقة ليدخلوا متاهة الفأر من جديد

من أقوال الأب الغني :

- أنت رأيك (أنت هو ما تفكر فيه)
- الوظيفة هي حل قصير الأجل لهشكلة طويلة الأجل.
- لهذا التسلق في سلم الشركات الخاصة رغم أنه يهتك اهتلاك السلم نفسه

أبي الغني أبي الفقير

يقوم الكتاب على ٦ دروس

الدرس الأول : الأغنياء لا يعملون من أجل المال

- "أبي هل يمكنك أن تخبرني كيف أصبح غنياً ؟"
- أولاً لابد أن تعرف أن الغني من كان دخله أكبر من نفقاته
- الأغنياء يعملون ليتعلموا أشياء ، هذه الأشياء بدورها حينما تطبق تجلب المال مرارا وتكرارا
- بعض الناس يهتمون في الرحيل من وظيفة معينة لأن دخلها صغيرا ، ويرى البعض انها فرصة لتعلم أشياء جديدة.
- أكبر مخاطرة أن تبحث عن الخيارات الآمنة وتبتعد عن المخاطرة
- الفرص تأتي وتذهب ، ولكن من يستغلها
- لا تعمل من أجل المال بل اجعل المال يعمل من أجلك
- أن تكون غنيا ، هو ألا تقلق من أن تدفع الفواتير ، مثلا لا يعني أن تسوق فيراري (ولا يمكنك أن تدفع ثمنها كاش)
- استمر في العمل ، وكلما نسيت أنك في حاجة لدفع شيكا ، كلما كانت حياتك أسهل ، بل سيساعدك عقلك في خلق طرق جديدة لصنع المال ، ستري أشياء لا يراها الناس ، لأن معظم الناس لا يروا الفرص أمامهم ، لأنهم يبحثون عن المال والأمان ، وهذا ما يحصلون عليه

الدرس الثاني : تعلم بعض القواعد الهائلة

- يفضل الناس في إدراك حقيقة أنه لا يهم كم من المال تعمل ولكن الأهم هو كم من المال تحتفظ به .
- القاعدة الأولى وأهم قاعدة هو أن تتعلم الفرق بين الأصول والخصوم

الأصول	الخصوم
أشياء تضع المال في جيبك	أشياء تخرج المال من جيبك
العقارات والأموال والسلع والسندات والكمبيالات والتأمين وحقوق الملكية	(الديون والقروض و الرهونات و بطاقات الائتمان

- الأغنياء يشتررون الأصول ، لكن الفقراء لديهم نفقات يومية ، والطبقة المتوسطة تظن أن الخصوم أصول (السيارة / المنزل) ،
- الثراء : هو إجابة السؤال التالي : كم يوما تستطيع أن تبقى حيا إذا توقفت عن العمل يوما؟
- ركز مجهوداتك على شراء أصول تجلب لك المال
- ركز على تقليل النفقات والخصوم إلى أقل درجة ممكنة
- لا بد أن تدبر عملك الخاص بك
- الأغنياء يزدادون غنى ، لأنهم يستثمرون في شراء الأصول واستثمارات تولد دخلا ، ولكنها أيضا أكثر من نفقاتهم .
- يتبع الناس نظام معين cash flow في أموالهم

الأغنياء	الطبقة المتوسطة	الفقراء	
الأصول < الدخل	الوظيفة	الوظيفة	الدخل
الطعام والضرائب والمنحة والملابس والمواصلات			النفقات
العقارات والأموال والسلع والسندات والكمبيالات والتأمين وحقوق الملكية	لا شيء	لا شيء	الأصول
لا شيء	القروض والرهنات و بطاقات الائتمان	لا شيء	الخصوم

الأب الفقير	الأب الغني
الدخل = النفقات الأصول > الخصوم	الدخل < النفقات الأصول < الخصوم
	الغني يزداد غني الدخل < الأصول < دخل أكثر النفقات أقل والخصوم أقل

الدرس الثالث : اهتم بأعمالك ، حافظ على وظيفتك ، ولكن ابدأ في الاهتار بشئونك وأعمالك الخاصة

- كما يقول صاحب سلسلة مطاعم ماكدونالدز (راي كروك) : أنت تعمل في مجال الوجبات السريعة ، قال : لا أنا أعمل في مجال العقارات
- هناك فرق بين المهنة وعملك : إذا سألت شخص ما " ما هو عملك ؟ " يقول أنا رجل مصرفي banker ، وهل تمتلك البنك ؟ الإجابة : لا
- في المدرسة أنت تكون ما تدرسه ، إذا درست القانون تكون محامياً ، وإذا درست الميكانيكا تكون ميكانيكياً ، وبالتالي لن يكون لك هناك مجالاً لتعمل عملاً الخاص ، لأنك تقضي معظم حياتك في عمل لشخص آخر لتجعله هو غنياً ...
- لقد عمل كابوسكي لدي شركة زيروكس ببيع ماكينات التصوير ، وحينما حافظ على وظيفتك النهارية ، لا تنفق مرتبك بأكمله ، ولكن احرص على شراء (أسهم – عقارات – حقوق ملكية – أعمال لا تتطلب وجودنا فيها بأنفسنا – أي شيء له قيمة بالزمن)
- * معلومة صغيرة : السيارة التي تشتريها جديدة تفقد ٢٥ ٪ من قيمتها من أول لحظة تقودها
- ادفع ديونك وحاول أن تستثمر جزء من دخلك يولد لك ربحاً ...

الدرس الرابع : تعلم تاريخ الضرائب وقوة المؤسسات

- كما يقول الكاتب ، لابد أن تتعلم عن القوانين والضرائب والمؤسسات ... حتى لا تقع في المشاكل
فالأغنياء يفهمون لعبة المال

الأغنياء الذين لديهم المؤسسات	الناس الذين يعملون لدى المؤسسات
يكسب	يكسب
ينفق	يدفع الضرائب
يدفع الضرائب	ينفق

- ويقدم الكاتب مفاتيح المعرفة المالية ... :
 - تعلم المحاسبة : لابد أن تعرف كيف تقرأ التصريحات المالية والقوانين والضرائب المالية للأصول التي لديك ...
 - استراتيجية الاستثمار : تكلم إلى المستثمرين وتعلم منهم كيف يتعاملون ، كل هذا يزيد من خبراتك
 - نظام السوق : قوة الشراء والطلب بيل جيتس تعلم ما يحتاجه الناس ، افتح عينيك على الفرص ، ماذا تباع ومن سيشتري ..
 - القانون : افعل كل شيء يمكنه أن يزيد دخلك ولكن لابد أن يكون في إطار قانوني ،

الدرس الخامس : الأغنياء هم من اخترعوا المال

- النجاح مصير من لديه الشجاعة والمعرفة المالية ، والشجاعة تأتي من اقتحام المخاطرة والإقدام على المغامرة
- استخدم وقتك بصورة مفيدة واستغل الفرص المتاحة لديك...
- هناك نوعان من المستثمرين :
 - من يشتري حزمة استثمارات : وهي الطريقة السهلة ، يضع ماله في استثمار جاهز
 - المحترفون : من يصمم استثماره الخاص به ، وهذا النوع الذي يشجعه الأب الغني ، لا بد أن تمتلك هذا :
 - تعرف على الفرص التي يفوتها الآخرون (مثال : هو حقوق الملكية : كل من يستخدم اسم ماكدونالدز دفع لهذا الاسم ...)
 - زود رأس المال
 - وظف أناس أذكيا

الدرس السادس : اعلم وتوظف كي تتعلم ، لا تتعلم من أجل المال

- JOB = Just Over Broke = بالكاد فوق حافة الافلاس
- الجميع يظنون أن الوظيفة هي الملاذ الآمن
- بعد كليته التحق روبرت بالقوات البحرية ، وتعلم أشياء كثيرة عن النمر الآسيوية ، ثم انتقل إلى شركة زيروكس وتعلم هناك كيف يتغلب على الرفض (لأنه كان يبيع هناك ماكينات التصوير) ، وأصبح من أهم خمسة في الشركة ، وبعد سنتين أصبح رقم واحد (وكان هدفه في هذه المرحلة) التغلب على الرفض والخجل والخوف) ثم ترك هذا العمل وبدأ عمله الخاص في بيع العقارات ، وتعلم مهارات التسويق والإعلان ، شعاره بإمكانك أن تأخذ وظيفة أخرى (ثانية) بهدف التعلم أكثر
- اعرف القليل عن كل شيء ، اتقن فن البيع والتسويق

التغلب على رهوبات النجاح : ٥ رهوبات

- الخوف : الخوف يربطك بالأرض ، النجاح لا يأتي إلا بعد الفشل ، المثل يقول " الكل يريد الجنة ، لكن الكل لا يريد أن يموت " ، إذا لم تذهب إليها وتفكر بصورة أكبر فلن تكبر
- التغلب على التشاؤم : لا تستمع إلى من يشككون في قدراتك ، بل استمع إلى نفسك وقدرتك على تحقيق ذلك...
- الكسل : أنا لا أملك شراء هذه
 - كيف أستفيد من صحتي وقوتي وخبرتي وعقلي !!!

- تحدي عقلك في تخليق الفرص والحلول
- العادات السيئة: لا تسدد ديونك كلها مرة واحدة ، استثمر جزء من دخلك
- درب عقلك على التفكير الحتمي في زيادة مصادر دخلك واجعلها عادتك
- الغرور : = حب النفس + الجهل
- ما تعرفه يجلب إليك المال ، ما تجمله يجعلك تخسر المال
- كل مرة تختر فيها تخسر
- عندما تجد نفسك جاهلا ، اعترف بالأمر واسرع في جمع المعلومات واستعن بأحد

كيف تبدأ بالاستثمار ؟!!

- قوة الروح: الرغبة في تكوين ثروة ، بدون هدف أو سبب أي شيء في الحياة يكون صعبا
- قوة الاختيار : لا تملك المال ، لكن تملك وقتك وانفاق المال ، تعلم علوم الحياة ، تعلم فيما تريد أن تعمل ... شرائك منزل أو اثنين ليس معناه أنك أصبحت خبيرا في
- قوة الاقتران ...أصدقائك...الغني تعلم منه ما يفعله ليغتني ، والفقير تعلم منه أسباب بقائه فقيرا ... ، إذا فاتتك موجه ... لا تجري ورائها ، انتظر الموجه التالية
- كن سريع التعلم ، تعلم واتقن ثم تعلم شيئا آخر ، مدى سرعة تعلمك لأشياء جديدة
- قوة الانضباط الذاتي ، ادفع حقا أولا: السيطرة على نفسك - انفعالاتك (إدارة المال - الموظفين - الوقت)
- إن أسوأ شيء يمكن أن تفعله هو أن تستعمل مدخراتك لسداد ديونك ، حاول أن تجعل نفقاتك أقل بكثير تستعمل المدخرات لجلب المزيد من المال عبر الاستثمار ... وليس لدفع الفواتير
- احرص على توفير النصيحة والمشورة الجيدة : اجمع حولك الخبراء (المحاسبون ، المحامون ، الوكلاء ، السماسرة ، الوسطاء) وادفع إليهم بسخاء ، لأنهم حين يكسبون المال فأنت أيضا تكسب المال ...
- كن معطاء مثل الهنود الحمر : يهدون المعاطف للأمريكان في فترة الشتاء ثم يستردونها بعد نهاية الموسم ، اعمل أنت الآخر هكذامتي ستعود أموالك إلي ؟ العائد من الاستثمار = Return On Invest ROI
- ... استثمر ثم خذ أصل المال (المال الأولي) بعد فترة من كسب المال
- عوائد الأصول تشتري لك الكماليات انتظر حتى تنمو الأصول لديك ومن ثم اجعلها تشتري لك الكماليات (سيارة جديدة
- الحاجة إلى أبطال : الأبطال يجعلون المصاعب هينة ، تصرف كما يتصرفون " كيف كان ستعامل
- لو كان في مكاني هذا ؟ "" مثلا لو أردت أن تحترف الجولف ماذا كان سيفعل تيجر وودز لو كان مكاني ... ؟ "
- علم غيرك ... وسوف تستقبل ، لأن كل ما تنفقه من أي نوع دون توقع يرجع إليك من نفس النوع وأكثر عن ذي قبل ...

" إذا عملت شيئاً تهتم به وتؤمن به ، فمن المستحيل ألا تحاول أن تجعله عظيماً "

* من كلمات الكتاب

- التمريبات الجسدية تحسن الصحة ، والتمريبات العقلية تحسن الثروة ، والكسل يدمرهما معا ...
- تذكر القاعدة الذهبية : " من يمتلك الذهب يخلق القوانين "
- الطريقة الوحيدة لتخرج من " مناهة الفأر " أن تحسن نفسك في الحسابات والاستثمار ، ومن أصعب اثنين لتتقنهم
- الفقراء والطبقة المتوسطة يعملون من أجل المال ، لكن الأغنياء المال يعمل من أجلهم "
- المشكلة في مناهة الفأر حتى إذا فزت ، فسوف تظل فأراً
- " مستقبلك متعلق بما تفعله اليوم ، وليس غدا "
- معظم المستثمرين يقولون " لا تأخذ المخاطرة " ، ولكن الأغنياء المستثمرين يأخذون المخاطرة
- تذكر أن تحلم بأن تكون كبيراً ، فكر على المدى الطويل ، خذ خطوات يومية صغيرة كخطوات الطفل ، وهذا هو مفتاح النجاح على المدى الطويل .

مع تحياتي

د/ أحمد الشاذلي

Dr_ashazly@yahoo.com

http://shazlys.jeeran.com